

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[259] وعن جعفر بن معروف قال حدثنا الحسن بن علي بن نعمان عن أبيه عن صالح الحذاء قال لما أمر النبي ببناء المسجد قسم عليهم المواضع إلى كل رجل رجلا فضم عمار إلى علي " ع " فبيناهم في علاج البناء إذ خرج عثمان عن داره وارتفع الغبار فتمنع بثوبه وأعرض بوجهه قال: فقال علي " ع " لعمار إذا قلت شيئا فرد علي قال: فقال عليه السلام من كلامه: لا يستوى من يعمر المساجدا * يظل فيها راکعا " وساجدا " ومن يرى عن الطريق حائدا قال فاجابه عمار كما قال فغضب عثمان من ذلك فلم يستطع ان يقول لعل شيئا فقال لعمار يا عبد يالكع ومضى فقال علي " ع " لعمار هنيئ بما قال لك الا تأتي النبي فتخبره قال فاتاه فاخبره فقال يا نبي الله ان عثمان قال لي يالكع فقال رسول الله ﷺ من يعلم ذلك قال علي " ع " قال فدعاه وسأله فقال له كما قال عمار فقال لعل أذهب فقل له حيث ما كان يا عبد يالكع أنت القائل لعمار يا عبد يالكع فذهب علي عليه السلام فقال له ذلك فانصرف. وعن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله " ع " قال كان رسول الله ﷺ وعلي " ع " وعمار يعملون مسجدا " فمر عثمان في بزة له يخطر فقال علي ارجز به فقال عمار: لا يستوى من يعمر المساجدا * يظل فيه راکعا " وساجدا " ومن تراه عائدا " معاندا " * عن الغبار لا يزال حائدا " قال فاني النبي (ص) فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا فقال رسول الله ﷺ أفتمنن بذلك فنزلت آيتان " يمنون عليك إن أسلموا " الآية ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعل علي " ع " اكتب هذا في صاحبك ثم قال النبي اكتب هذه الآية. انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله. وعن محمد بن أحمد بن حماد المروزي قال عمار بن ياسر الذي قال فيه رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وقد القته فريش في النار يا نار كوني بردا " وسلاما " علي أبراهيم فلم يصبه